



المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية  
Political Institute For The Preparation Of Youth Leaders

# التعليم الطبي المستمر في القطاع الصحي في المملكة الاردنية الهاشمية

لجنة الصحة  
مشروع البرلمان الشبابي  
٢٠٢١

إعداد :

- أحمد الحجاوي
- تالا العفيشات
- دانا عضيبات
- رفاذ الفراهيد
- سلسبيل الجزازي
- سندس أبو صلاح
- مروى الربابعة



وزارة الشباب  
قراراتنا... مستقبلنا

المعهد السياسي لإعداد القيادات الشبابية – وزارة الشباب

[www.shababgovjo.org](http://www.shababgovjo.org)

## الملخص التنفيذي

لقد تم إعداد ورقة السياسات هذه ضمن مشروع البرلمان الشبابي في المعهد السياسي في وزارة الشباب، بهدف تلبية الاحتياجات التشريعية الملحة لقطاع الصحة وذلك للوصول الى خطة "نهج" تشريعي فعال حول قانون التعليم الطبي المستمر والمشاركة في صنع السياسات وتعزيز مفهوم الصحة المجتمعية.

وقد أعدت هذه الورقة وفقا لمنهجية علمية اعتمدت أدوات البحث المنهج النوعي (الوصفي التحليلي)، حيث تمت مراجعة الدراسات والتقارير والتشريعات للحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بإعداد هذه الورقة والاستعانة بقانوني الصحة عام 1973 قانون ومهام المجلس الطبي الأردني رقم 17 لعام 2005. وعمل المقابلات وجلسات النقاش المركزة مع ذوي الاختصاص للحصول على التوصيات خيارات وبدائل سياساتية وتتضمن هذه الورقة استعراضا يكاد يكون شاملا لمجال التعليم الطبي في الأردن والدول التي تطبق هذا البرنامج وقد تبين وجود إجماع بين المختصين على وجوب وأهمية تفعيل قانون التعليم الطبي المستمر.

وقد عرضت هذه الدراسة دور الطبيب في الواقع الميداني وتفعيل دوره على ممارسة دوره كمعلم ومرشد صحي خبير في المجال الطبي (المعرفة الطبية) داخل المؤسسات الصحية، والتعرف الى اهمية توافر المعلومة وسهولة تناقلها في المجتمعات بين الأفراد وهذا يعمل على تطور مهنة الطب، بالإضافة الى التعرف على معوقات عمل الطبيب المختص والمثقف.

وتوصلت الدراسة في هذه الورقة إلى النتائج التالية : ان ابرز الادوار التي يعنى بها الطبيب المختص كمثقف بالمعرفة الطبية هي: نقل المعرفة من الأطباء القدامى المختصين للخريجين الأطباء الجدد وتوعية المجتمع بالمجالات الطبية من خلال: عمل ورشات أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم وجنسياتهم وأماكن السكن

، تقييم ومتابعة الورشات لعمل خطة راجعه للاستفادة وتحسين خدمة نقل المعرفة الطبي وضمان استمراريته، التشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني لمساعدة للوصول الى اكبر عدد من المستفيدين، المساعدة في حل المشكلات، وتكمن أهمية وجود قانون المعرفة الطبية المستمر هي: رفع مستوى الوعي الطبي والصحي في المجتمع، تخفيف العبء على الحكومات المتعاقبة وعلى المؤسسات وبالتالي المجتمع الأردني في الظروف الوبائية، خلق حلقة الوصل بين الطبيب والمريض. اما ابرز معوقات عمل الطبيب هي: غياب دور الطبيب المختص والمثقف داخل وخارج المؤسسات الصحية، غياب السياسات والتشريعات الناظمة لدور وتعزيز المثقف الطبي، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: استحداث دور المثقف الطبي داخل المؤسسات والمراكز الصحية ، استحداث دائرة خاصة في وزارة الصحة ، انشاء اقسام خاصة لمتابعة المشاكل، إعداد دليل سياسات و سن قوانين وتشريعات تنظم عمل دور الطبيب داخل المملكة الأردنية الهاشمية وخارجها ضمن المجال الطبي.

وتقترح الورقة مجموعة من خيارات وبدائل للسياسات التي يمكن العمل عليها من أجل تفعيل التشريعات الناظمة وأهمها إنشاء برنامج حكومي محوسب مدعوما للقطاع الصحي باللجان المتخصصة لإعطاء طابع سياسي يمكن الالتزام به.

## المحتوى البحثي

تعتبر الرعاية الصحية نظام مركب يتضمن كل أشكال التدخل فهي انسانية واخلاقية وعلمية تهدف للحفاظ على النفس البشرية والحد من معاناة الأفراد والجماعات وصولاً لمجتمعات آمنة ومثقفة صحياً. لذلك تعتبر الطبابة مهنة إنسانية وأخلاقية وعلمية قام بها الإنسان من أجل المحافظة على النفس البشرية وبذل العناية وليس ضمان الشفاء وإنما الحد من معاناة الأفراد والجماعات والمجتمعات وصولاً لتحسين مستوى المعيشة التي تستهدف مصلحة المريض المطلقة، وعليه فإنه يجب علينا القيام بكل ما يلزم للحفاظ على حياة وصحة البشرية.

وفي هذه الأوراق البحثية نسلط الضوء على عنصر هام جداً للطب خاصة وللبشرية أجمع وهو التعلم ويرتبط التعلم والرغبة المحفزة له على كثير من التطورات الكبيرة بكافة المجالات الحياتية. فالمعرفة (التعلم) الطبي المستمر: هو نمط من أنماط التعلم المستمر يهدف إلى مساعدة العاملين في المجال الطبي للحفاظ على كفاءتهم والسعي لتحقيق التميز بغرض تحسين الخدمة المقدمة للمرضى ومتابعة الممارسين لما يستجد في تخصصاتهم لتنمية وتطوير مهاراتهم وخبراتهم.

التعليم الطبي تخصص بذاته يستمر مع الطبيب طيلة حياته وغايته تنمية القدرة لديه على قرح الذهن والملاحظة والاستنباط الذي بدور وزارة الصحة العمل على متابعة تطور مهنة الطب ينهل من أي مورد نافع والدعوة للبحث العلمي والتعلم.

هناك العديد من الدول الإقليمية معتمدة بشكل أساسي برنامج التعليم الطبي المستمر لتطوير مهارات الأطباء والعاملين الصحيين والاطلاع على أحدث ما توصل اليه الطب في العالم ودعم الأبحاث من خلال تبادل المعرفة ومواكبة أحدث الممارسات الطبية في مجال التشخيص وعلاج المرضى الذي يؤدي إلى كفاءة وقدرات الكوادر الصحية وبالتالي المساهمة في تعزيز صحة المجتمع وتحقيق الاستراتيجية المدروسة بشكل يطابق الأهداف المرجوة من قبل وزارة الصحة.

لتقديم خدمات صحية شاملة ومبتكرة تواكب المعايير العالمية في المنشآت الصحية وبما ينسجم مع رؤية المملكة في تعزيز الابتكار في المجال الصحي، وذلك يساهم بتعزيز مكانة ودور المملكة كمركز إقليمي وعالمي وهذا ما أشار له جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم خلال اجتماعه بمسؤولين وممثلين عن القطاع الصحي وأكد على ضرورة رفع مستوى القطاع ووضع آلية مؤسسية لمراقبة الأداء وضمان الالتزام بالمعايير المهنية ضمن خطة واضحة لرفع كفاءة الجهاز الطبي.

تثير الأوراق البحثية التي جرى إعدادها أسئلة جوهرية حول تأثير التعلم على الوصول إلى مستوى عال من الرفاهية الصحية وذلك عبر تحليل مجموعة من القضايا الرئيسية التي تؤثر على التمتع بالحق في الحصول على خدمات صحية ذات جودة عالية ومنها التشريعات الصحية، والسياسات الحكومية في تطوير النظم الصحية. نأمل أن تساهم هذه الأوراق الدراسية من إيجاد بدائل سياساتية تؤسس لرؤى حقوقية لمجتمعات حرة كمدخل جوهري حشد ومناصرة الوصول لمرحلة الأمن الصحي.

في الحقيقة ان عملية تشريع القوانين الصحية جزء لا يتجزأ من نمو المملكة خلال مئويتها التي تطورت على مراحل من الفلسفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وعلى ذلك تم إعداد هذه الأوراق البحثية من أجل استحداث قانون المجلس الطبي الاردني لعام 2005 المادة رقم 5.

بدأ الأردن ببرامج التشريعات الصحية منذ عام 1921م وبسبب الاهتمام المتزايد والتطور الملحوظ وتسليط الضوء على المشاكل الصحية التي تؤثر على المجتمع الأردني والسعي لوضع الحلول جميعها أدت إلى نهضة القطاع الصحي آنذاك.

### دور أثر التعليم الطبي المستمر على الجانب السياسي

إن أهمية إعداد دليل سياسات وتشريعات تنظم عمل الطبيب المختص والمثقف في الأماكن الصحية داخل المملكة وخارجها من قبل وزارة الصحة تكمن في كيفية اتخاذ قراراتها بموجب تعليمات يصدرها الوزير لهذه الغاية.

تحديد كيفية عمل اللجان الفرعية وشروط العضوية فيها والنصاب القانوني للاجتماع واتخاذ توصياتها وكل ما يتعلق بها بموجب تعليمات يصدرها الوزير لهذه الغاية، ولتحقيق هذا يجب العمل على تشكيل لجان فرعية للتخصصات كافة بقرار من الوزير بناء على تنسيب لجنة المعايير الطبية والصحية تتولى وضع الحدود الدنيا للقواعد المهنية الواجب اتباعها من مقدم الخدمة وإجراءات تقديمها، والوصف الوظيفي والقواعد السلوكية للعاملين في الأماكن المعدة لتقديم الخدمة ورفعها إلى لجنة المعايير الطبية والصحية لاعتمادها، وتحديد اجتماعات لجنة المعايير الطبية والصحية.

وضمن قابلية تطبيق برنامج التعليم الطبي المستمر يجب على وزارة الصحة إنشاء إدارة خاصة في وزارة الصحة تعنى بالثقيف الطبي ولتحقيق هذا يجب العمل على إنشاء إدارة ستعنى في تنسيق وحدات الكشف والمتابعة في نشر التثقيف الطبي للمناطق البعيدة عن المراكز الصحية و إيصال ما تهدف إليه و خاصة كبار السن الذين يعانون من بعض الأمراض المزمنة و يصعب عليهم التنقل دائماً إلى المستشفيات والمراكز الصحية لتلقي الاستشارة و التعليمات و المتابعة.

وضمن فاعلية هذا البرنامج يجب تفعيل رقابة منظومة المجلس الصحي العالي وللتأكيد على دور هذا المجلس يجب العمل على تفعيل قانون المجلس الصحي العالي رقم 9 لسنة 1999 وتعديلاته ليكون حصيلة لجهود سابقة لعدد من المجالس منذ عام 1965. وأيضا من الأدوار التي يقوم بها هذا المجلس إقرار الموازنة السنوية للمجلس ورفعها إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها، وهناك بعض المواد من قانون المجلس الطبي الأردني رقم 17 لعام 2005 "من أجل التدريب" يؤكد المختصون يجب العمل عليها ومنها:

- المادة (5): يهدف المجلس إلى تحسين الخدمات الطبية في المملكة عن طريق رفع المستوى العلمي والعملية للأطباء العاملين في مختلف الفروع الطبية وبالتعاون مع المؤسسات التعليمية المعنية بجميع الوسائل المناسبة

بما في ذلك " وضع مواصفات التدريب المعترف به أثناء إعداد الطبيب العام أو الاختصاصي في فروع الطب وطب الأسنان المختلفة داخل المملكة وخارجها ومراجعتها دورياً لتطوير التدريب في مواكبة التقدم الطبي ومراقبة الإحتفاظ بمستوى التدريب المقرر. التدريب المستمر وضمان المستوى العلمي والفني للأطباء الاختصاصيين والعامين بكل الطرق التي يراها المجلس مناسبة، والتنسيق والتعاون مع المجلس العربي للاختصاصات الطبية".

- المادة (٦): يمارس المجلس في سبيل تحقيق أهدافه المهام التالية الغير مفعلة: "توصيف التدريب المطلوب لجميع الإختصاصات الطبية من جميع النواحي واعتماد أسس تقويم هذا التدريب. وضع معايير الاعتراف بأهلية المستشفيات والمراكز للتدريب. تنظيم ندوات دراسية ودورات للأطباء الذين يعدون أنفسهم للاختصاص بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الطبية المختلفة. توفير الفرص للأطباء الاختصاصيين والعامين لمتابعة التعليم بصورة مستمرة لتطوير معلوماتهم وخبراتهم وتحديثها. إصدار شهادات الاختصاص للأطباء الذين تتوفر فيهم الشروط المقررة يجتازون الإمتحانات التي تعقدتها اللجان المختصة. الإشراف على برامج التدريب الدوري فترة الإمتياز وإجراء الفحص الإجمالي للأطباء".

- المادة (١٠أ) يقوم المجلس الصحي العالي بتشكيل اللجنة العلمية المتخصصة التي تتولى المهام التالية في حقل اختصاصها ويجوز لها تشكيل لجان فرعية حسب الحاجة التي تعمل على وضع البرامج التدريب العلمي والعملية المعترف به. القيام بتبادل الخبرات الطبية مع المؤسسات العربية والأجنبية. وضع برامج التعليم الطبي المستمر والإشراف عليه.

وفيما يخص الأخطاء الطبية " يعترف حاتم الأزريقي الناطق الإعلامي باسم وزارة الصحة، أنه " لا توجد إحصاءات دقيقة للأخطاء الطبية، سواء في القطاع العام، أو الخاص، أو حتى العسكري". يقول الأزريقي: "ترد إلى الوزارة يومياً 30 شكوى ضد الأطباء، تتهمهم بارتكاب أخطاء طبية"، أي ما يقارب عشرة آلاف شكوى سنوياً، مؤكداً أنه "بعد الفحص والتمحيص، الأخطاء الطبية لا تتجاوز عُشر تلك الشكاوى".

( المادة 19-أ ) من قانون وزارة الصحة تعنى كيفية إقرار الأخطاء الطبية وتنص على ان "تنشئ الوزارة سجلاً رسمياً للأخطاء الطبية الصادرة بشأنها قرارات قضائية قطعية وتحدد البيانات والقرارات والأحكام الواجب إدراجها فيه بمقتضى تعليمات يصدرها الوزير لهذه الغاية".

- وعلى الرغم الصلاحيات التي يمتلكها المجلس الصحي العالي إلا أنه لا يوجد مشاريع منفذة من قبل المجلس.
- وختاماً لكل ما خرجنا به من هذه الورقة لتقوية عمل المجلس الطبي الاردني ان يكون مجلس مسؤول عن التدريب وليس فقط عن التقييم.

### دور أثر التعليم الطبي المستمر على الجانب الاجتماعي

لقد توالى الجهود منذ نشأة امانة شرق الاردن على تحقيق المصالح المجتمعية للوصول إلى مجتمع على درجة عالية من الوعي الصحي، ومن خلال السنوات الماضية وبالرجوع الى الواقع قد بينت الدلائل بصورة أكثر وضوحاً مع تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19)، وحالة الطوارئ الصحية عمق الأزمة العالمية والإقليمية، إلا أن السياسات الصحية ظلت لسنوات طويلة تهيمن عليها الحلول القائمة على التعامل مع الأمراض وتجاهل الظروف التي تدفع للمزيد من الأمراض والمشاكل الصحية الا ان المجتمع الاردني ساهم في تحقيق عامل التكافل الاجتماعي، على الرغم من إظهار هشاشة النظام الصحي الا ان الحكومات الاردنية أثبتت جهودها في مطاردة الوباء باتخاذ عدد من تدابير الصحة والمجتمعية اضافة الى اتخاذ عدد من القرارات الاقتصادية التي أثرت سلباً على منظومة الحماية الصحية في الاردن، حيث عمدت الحكومة للتدخل في تنظيم الشأن العام وذلك من خلال إصدار عدد من أوامر الدفاع والتي وصلت إلى 34 أمر دفاع حتى تاريخ إعداد البحث. انطلاقاً من حاجة المجتمع للوصول لبيئة صحية ذات كفاءة نتناول بعض المحاور التي تحقق هدف الدراسة:

## التعليم الطبي المستمر في القطاع الصحي في المملكة الاردنية الهاشمية

وما يضمن استمرارية برنامج التعليم الطبي المستمر القائم على تثقيف الأطباء وأفراد المجتمع والالتزام الدوري لرفع مستوى الوعي يؤدي الى زيادة كفاءة جودة الخدمة الصحية المقدمة، ويختص مجال التثقيف الطبي بتعزيز الصحة كمنظومة توفر تعليم الخبرات وفق خطط محددة بالاعتماد على نظريات دقيقة بحيث تعطي الأفراد والجماعات الفرصة للحصول على المعلومات والمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات صحية نوعية. ولتحقيق ذلك يجب الأخذ بقرار سياسات كإعداد دليل سياسات وتشريعات تنظم عمل الطبيب المختص والمثقف في الأماكن الصحية داخل المملكة وخارجها من قبل وزارة الصحة.

أنا نأمل أن يمتلك المجتمع تصوراً كافياً من التثقيف الصحي للارتقاء بالمستوى البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي والروحي، وتحقيق الهدف المرجو وهو زيادة شعور الأفراد بالمسؤولية تجاه صحتهم وصحة من حولهم من خلال تغيير بعض العادات السيئة التي اتفق عليها المجتمع. وخلاصة ما جاء في هذه الورقة البحثية ان هناك اعدادا كبيرة من فئات المجتمع التي ترتاد المؤسسات الصحية على مختلف قطاعاتها وقد أظهرت الأزمة الاخيرة في عدم تفعيل صلاحيات التفتيش التي أوكلها قانون الصحة العامة رقم 2 بوزارة الصحة للتفتيش على المرافق الصحية ومن هنا يجب على صانع القرار الرسم الصحيح للسياسات الصحية المتكاملة يُعزى إلى ضمان التشاركية بين القطاعات الصحية العاملة في المملكة كافة لتوفير خدمات صحية شاملة ومستدامة ذات جودة للسكان كافة، وبالتالي الوصول إلى اقتصاد صحي سليم يعزز من موقع الأردن الريادي في مجال الرعاية الصحية. لذا إن النهوض بمنظومة اقتصادية سوية تتمثل بالعلاقة الطردية التالية: كلما تحسنت معرفة الطبيب زاد إتقانه لعمله بكلفة أقل وبزمن أقل، مما ينعكس على الاقتصاد الوطني وموازنة القطاع الصحي بأثر إيجابي ويعمل على تقليل الموارد المالية المستهلكة بالفاقد، ونتاج ذلك نجد أن الدول المتقدمة والمتطورة مثل قطر والبحرين والكويت تعتبر التعليم الطبي المستمر موضوعاً مهماً وأساسياً ترعاه الدولة بقطاعاتها كافة، واستطاع الأردن المحافظة على هذا المستوى المتقدم والمتطور من تلك المنظومة الصحية واحتراز مكانة علمية طبية متميزة في الشرق الأوسط؛ حيث أصبح ملاذاً لعشرات الآلاف من المرضى العرب وغير العرب للعلاج في الأردن، مما أسهم بشكل إيجابي برفع الاقتصاد الوطني من خلال سمعة السياحة العلاجية.

### دور أثر التعليم الطبي المستمر على الجانب الاقتصادي

وبما يعرف به الاردن انه من احدى البلدان الفقيرة اقتصاديا إلا أن لديه شركات دوائية هامة على مستوى العالم، وهناك تبادلا صحيا و علميا هاما و تبادل للخبرات الصحية و العلمية داخل وخارج الدولة، لجلب الاستثمارات وتشغيل الأيدي العاملة وتطويرها من خلال عقد برامج تبادل صحي بين الدول كي يتم الاستفادة من التطور الدوائي والصحي وتشغيل كوادر صحية.

وضمن استدامة تمويل الخدمات الصحية لا زالت بحاجة الى التمكين التشريعي لتفادي أهم التحديات في الجانب الاقتصادي الذي يواجهه القطاع الصحي بسبب ارتفاع كلفة الخدمات الصحية وعدم ضبط التكاليف والقصور في تحليلها، والنمو السكاني السريع والتغير النمطي للأمراض مما يزيد من عبء الإنفاق الصحي. وحيث أن الإنفاق على الأدوية في دول غنية مثل دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي OECDتركز على أهمية ترشيد استهلاك الأدوية واعتماد أسلوب الشراء الموحد - بنفس الوقت أكدت الدراسات (دراسة ممثلو شركات الأدوية في البحر الميت) ان نسبة الهدر الدوائي عالي - لا تزال قضية هدر الأدوية تحتل مكانتها طالما لم يتم الانتهاء من حوسبة القطاع الطبي برمته حيث بلغت نسبة الهدر بالأدوية بين 20-25% أي بما يفوق 60 دينار مليون أردني سنوياً، في حين أن الإنفاق على الأدوية قد بلغت نسبته 34%.

### دور أثر التعليم الطبي المستمر على الجانب الصحي والطبي

وقد اكدت هذه الدراسة على استحداث أقسام التعليم الطبي المستمر سيكون له الأثر الجيد في الإسراع بتحسين الأداء التعليمي وتكون النتائج لها مردود سريع ومتأخر بوقت واحد وبلا شك أن كل ذلك يعطي معلومات غنية تساعد الطبيب في عمله، وتعليمه كل جديد في مجال التشخيص والمعالجة وتقنيات الجراحة. ولا بد من تشجيع وممارسة البحث السريري والمخبري الأكاديمي. إن المريض بحاجة لمعرفة كل المعلومات من طبيبه ولا يحدث ذلك إلا إذا كان الطبيب حاضرا دوما ولديه أحدث المعلومات. إن المريض هو الهدف والغاية وشفاءه هو أكبر جائزة يمكن للطبيب أن يكون سعيدا بحصوله عليها ونحقق ذلك من خلال التعليم الطبي المستمر.

تبذل منظومة المجلس الصحي العالي الكثير من المساعي للنظر في متطلبات واحتياجات القطاعات الصحية من خلال توزيعها للخدمات الصحية بأنواعها جميعاً على مناطق المملكة بشكل يضمن العدالة الصحية والنهوض النوعي بالخدمات الصحية وذلك بوضع أكثر من بند في القانون رقم 9 لسنة 1999 الخاص بالمجلس يعنى بالتطور الصحي. وتحقيقاً للأثر الطبي الصحي الملموس من خلال تفعيل قانون رقم 25 لسنة 2018 "قانون المسؤولية الطبية والصحية من خلال الرقابة الفاعلة من منظومة المجلس الصحي العالي لضمان حق كفاءة العاملين في القطاع الصحي ، توفير نظام مستدام للتشخيص والتقييم، المسؤولية الكاملة عن حياة المواطنين على الأخطاء الطبية، تطور ومراقبة سير العمل.

لقد تجلت مهام المجلس الصحي العالي في الحفاظ على البيئة من خلال المهام التي أوكلتها وزارة الصحة في قانون الصحة العامة لعام 2008 في حماية البيئة تحت مظلة مهام وزارة البيئة حفاظاً على حياة المواطن بشكل آمن وخال من الأوبئة والأمراض من خلال الرقابة على مياه الشرب وفقاً للمواصفات القياسية المعتمدة لماء الشرب، الرقابة على المكافه الصحية ومياه الصرف، الرقابة على المواد الكيميائية ومنع تسربها للبيئة بشكل يودي بحياة المواطنين، وقاية الصحة العامة من أضرار التدخين، تقييد المواطنين الباعة وأصحاب الحرف بالأنظمة والقوانين والرقابة على أماكن دفن الموتى لتحقيق بيئة آمنة بشكل يضمن حق المواطن بمحيط خال من العدوى.

### دور أثر التعليم الطبي المستمر على الجانب النفسي

والتقليل من أزمة الصحة النفسية التي تتصاحب مع سلوك الفرد تجاه المحيط يجب أن يكتف أصحاب القرار جهودهم في تسليط الضوء على هذه الضرورة حيث بينت دراسة الهلال الأحمر أن كمية الإنفاق في مجال الصحة النفسية لا تتجاوز 2% من الميزانيات الوطنية للصحة تقل عن 1% من المعونات الصحية الدولية، وكما أشارت تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن الاكتئاب والقلق يسببان وحدهما خسائر سنوية في الإنتاجية الاقتصادية تقارب التريليون دولار أمريكي، وكان ذلك قبل وقوع أزمة كوفيد 19.

### حوسبة التعليم الطبي المستمر

ومن إحدى التوصيات التي خرجت بها هذه الورقة من خلال جلسات النقاش المركزة بما يخص المجال الصحي كانت تقديم نموذج حوسبة التعليم الطبي المستمر، وباعتبار الحوسبة أحدث التقنيات المستخدمة واسهلها وتمكن من الاستراتيجيات التي تمكن الجهات الحكومية من إدارة علاقاتها بالأطراف المجتمعية الأخرى بكفاءة ويكون رفع مستوى الرعاية الصحية في المملكة من خلال تمكين مختصي الرعاية الصحية للوصول إلى المعلومات الطبية تساعدهم في اتخاذ القرارات الطبية الدقيقة مبنية على الطب المدعّم بالأدلة للوصول إلى المعايير العالمية.

استجابة لـ تداعيات هذه الدراسة نحتاج الى النظر لشبكة الكترونية صحية بوصفها مجموعة من النشاطات التي تعمل على تشغيل عدد كبير من الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين يعمل بأسلوب تعاوني لتحقيق مفهوم التشاركية.

وتقوم هذه الشبكة على تكوين استراتيجيات الأولى منها على صعيد التفاعل والعمليات التي تجري داخل الشبكة بافتراض رئيس لها مفاده صنع السياسات العامة وتنفيذها، وهذا يتم من خلال التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص بشقيه (الأعضاء والمؤسسات) والمنظمات الدولية الغير حكومية - تهتم بالصحة- وهذا بالتأكيد يجعل فاعلي (الأعضاء الفاعلين) السياسات أكثر قدرة على التأثير. أما الاستراتيجية الثانية تكون على صعيد الإدارة على مستوى الشبكة التي تساعد في صنع السياسات والتي تتسم بالحركة الديناميكية المستمرة التي تنعكس على طبيعة تركيبها المتمثلة بالإدارة بنوعها الأول معرفي والثاني تفاعلي كما يلي: الإدارة المعرفية تكون من الأعضاء الفاعلين في الشبكة الصحية يعملون على صنع التصورات والإدراك وطبيعة المحتوى الصحي وكيفية التعامل معه. الإدارة التفاعلية يمكن أن تتوجه من خلال الحكومة للمشاركة في صنع السياسات حتى أنتج تفاعل في داخل الشبكة.

## تحليل وخيارات السياسة

الخيار\البديل الأول: إعداد دليل سياسات وتشريعات تنظم عمل الطبيب المختص والمثقف في الأماكن الصحية داخل المملكة وخارجها من قبل وزارة الصحة.

تقييم الحل البديل	الجهات ذات العلاقة	الإجراءات والبرامج الإصلاحية	الأهداف
هذا البديل مهم جدا وعلى الحكومات وجود الطريقة المعتمدة تشريعيا للتعامل مع هذا البرنامج بإنشاء اللجان المتخصصة لإعطاء طابعاً سياساتياً يمكن الالتزام به، وبالرغم من تدهور العلاقة بين المجتمع والخدمات الحكومية المقدمة الا ان العمل لاتاحة هذا الخيار يعمل على تمكين من الالتزام الدوري في توعية وتنمية المجتمع ويقلل من الهدر والفاقد سواء مالي او في الأرواح من خلال العمل على إنشاء البرامج الخاصة لضمان التطور المستمر.	<ul style="list-style-type: none"> <li>وزارة الصحة.</li> <li>مجلس الأمة.</li> <li>المجلس الطبي الاردني.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إعداد لجنة متخصصة بإنشاء دليل سياسات وتشريعات تنظم عمل الطبيب المختص والمثقف في الأماكن الصحية.</li> <li>العمل على إنشاء برامج خاصة لضمان التطور المستمر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>زيادة جودة الخدمة الصحية المقدمة من قبل الأطباء.</li> <li>الوصول المرحلة خالية من الأخطاء الطبية في القطاع الصحي.</li> <li>النهوض في القطاع الصحي يتميز بكوادر طبية ذات كفاءة عالية.</li> </ul>

## الخيار\البديل الثاني:إنشاء إدارة خاصة في وزارة الصحة تعنى بالثقيف الطبي

تقييم الحل البديل	الجهات ذات العلاقة	الإجراءات والبرامج الإصلاحية	الأهداف
هذا البديل مناسب لتوضيح الانعكاس على المجتمع من حيث تحسين الصحة المجتمعية وتنمية الوعي لدى الأفراد يولد شعور الارتياح عند الحصول على الخدمة التي تتسم بالموصفات العالمية من خلال تبادل المعرفة الطبية والثقافية والخبرة بين المملكة والدول الاخرى وهذا يؤدي الى تحسين جودة الاطباء والخدمة المقدمة وخلق الكفاءات الطبية للعاملين في وزارة الصحة مما يعطي مجتمع آمن صحي دولي. بالرغم من عدم وجود البنية التحتية والنقص بالموارد المالية إلا أن هذا البديل يقلل من الموارد المالية المستهلكة بالفاقد، ومن هنا نتمكن من الحفاظ على بيئة خضراء المجتمع يزداد به الوعي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>وزارة الصحة.</li> <li>المجلس الطبي الاردني.</li> <li>نقابة الاطباء الاردنية.</li> <li>المجلس الصحي العالي.</li> <li>اللجان الرقابية المختصة والمعنية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إنشاء برامج خاصة في وزارة الصحة .</li> <li>إنشاء لجان متابعة وتفتيش .</li> <li>إيجاد نظام خاص لضمان الرقابة الفاعلة .</li> <li>قيام وزارة الصحة بتشكيل لجنة لمراجعة جميع التشريعات النافذة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>رفع الوعي المجتمعي وتغيير المعتقدات النمطية الشائعة.</li> <li>نظام رقابي فعال يواكب تطورات القطاع الصحي من متابعة وتقييم ومسائلة.</li> <li>النهوض في القطاع الصحي يتميز بكوادر طبية ذات كفاءة عالية.</li> </ul>

## الخيار\البديل الثالث: تفعيل رقابة منظومة المجلس الصحي العالي.

تقييم الحل البديل	الجهات ذات العلاقة	الإجراءات والبرامج الإصلاحية	الأهداف
هذا البديل مناسب لبدء تقديم منظومة حكومية يضمن وجود التطور العلمي للعاملين في القطاع الصحي وهذا بالتأكيد يعمل على تقليل من حدوث الأخطاء الطبية بوجود نظام متابعة وتقييم سير العمل الذي يحد من هدر الأرواح، والإنشاء والمراقبة ومتابعة سير عمل الدوائر فمن حيث التكلفة يمكن الشراكة مع إحدى منظمات المجتمع المدني و تقديم اللازم لها وهذا لا يحتاج لفترات زمنية طويلة، أو العمل على نظام الحوسبة الضبابية كحل بسيط.	<ul style="list-style-type: none"> <li>وزارة الصحة.</li> <li>مجلس الاعيان</li> <li>مجلس النواب.</li> <li>المجلس الصحي العالي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>العمل على تفعيل النظام الموجود في المجلس من قبل الاخصائيين .</li> <li>اتباع نظام الحوسبة الضبابية كحل بسيط ولا يحتاج التكلفة والوقت، يعمل على ربط مدخلي البيانات في وحدة واحدة</li> <li>تسمى السحابة لاستقبال جميع التقارير التي توجز عمل المنظومة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>حصول الكوادر الصحية على الامتيازات بما يوازي كفاءته.</li> <li>توفير نظام مستدام لتشخيص حالة المريض.</li> <li>ضمان حق الحياة للمواطنين بعيدا عن الأخطاء الطبية.</li> <li>نظام رقابي فعال يواكب تطورات القطاع الصحي من متابعة وتقييم ومسائلة.</li> </ul>

الخيار\البديل الرابع:تفعيل قانون الصحة العامة رقم 2 من وزارة الصحة الذي ينص على إعطاء الصلاحيات للتفتيش على المرافق الصحية .

تقييم الحل البديل	الجهات ذات العلاقة	الإجراءات والبرامج الإصلاحية	الأهداف
يعتبر هذا البديل حاجة ملحة يمكن البدء به من خلال المساءلة التشريعية حول المرافق الصحية وفي حال توافرت المعلومات يجب إجراء المتابعة والتقييم بشكلها الصحيح وبهذه الطريقة يكون تفادي أكبر قدر ممكن من المخالفات, ويمكن الاستعانة بالعمل على نظام الحوسبة الضبابية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>وزارة الصحة.</li> <li>مجلس الأمة.</li> <li>المجلس الصحي العالي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تشكيل لجان للمتابعة والتقييم .</li> <li>إسناد هذا القانون إلى لجنة الصحة في البرلمان الأردني .</li> <li>ترتيب عقوبة على المقصر والمتخاذل في عملية الرقابة.</li> <li>وضع جدول زمني يرتب الزيارات الدورية لفرق الكشف والمتابعة المسؤولة إلى جميع المرافق الصحية</li> <li>اتباع نظام الحوسبة الضبابية كحل بسيط ولا يحتاج التكلفة والوقت, يعمل على ربط مدخلي البيانات في وحدة واحدة تسمى السحابة لاستقبال جميع التقارير التي توجز عمل المنظومة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين نوعية الخدمة المقدمة .</li> <li>زيادة جودة الخدمة الصحية المقدمة من قبل الأطباء.</li> <li>الارتقاء بمستوى خدمة صحية تضمن حياة المواطنين.</li> </ul>

## المراجع

- قانون وزارة الصحة 2008.  
<https://moh.gov.jo/Echobusv3.0/SystemAssets/3be712f0-5ccd-4a7a-879c-2bf50fa6b231.pdf>
- قانون نقابة الأطباء الأردنية رقم (13) لسنة 1972 وتعديلاته.  
<http://jordanlegalcenter.blogspot.com/2016/06/13-1972.html>
- الدستور الطبي الأردني 1989.  
[http://www.johealth.com/static/law/med\\_law.htm](http://www.johealth.com/static/law/med_law.htm)
- قانون الصحة العامة لسنة 2008 رقم 47.  
<https://moh.gov.jo/Echobusv3.0/SystemAssets/3be712f0-5ccd-4a7a-879c-2bf50fa6b231.pdf>
- النظام الداخلي لنقابة الأطباء رقم (24) لسنة 1976.  
<http://site.eastlaws.com/GeneralSearch/Home/ArticlesTDetails?MasterID=75354>
- قانون المجلس الصحي العالي لسنة 1999 رقم 9.  
<http://www.hhc.gov.jo/uploadedimages/c2a86830-b842-4177-8df1-f9fe9b146e18.pdf>
- الجمعية الملكية للتوعية الصحية.  
<https://rhas.org.jo/Defaultar.aspx>

## المراجع

-الأخطاء الطبية.

<https://www.alaraby.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A8-%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A7%D9%8B-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%82>

[https://meu.edu.jo/libraryTheses/5879f6b5efb92\\_1.pdf](https://meu.edu.jo/libraryTheses/5879f6b5efb92_1.pdf) -  
استراتيجية إدارة المعرفة - وزارة الصحة 2018-2022.

[https://www.moh.gov.jo/ebv4.0/root\\_storage/ar/eb\\_list\\_page/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9\\_%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9\\_%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%85\\_2018-2022.pdf](https://www.moh.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9_%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%85_2018-2022.pdf)

- قانون رقم 25 لسنة 2018 (قانون المسؤولية الطبية والصحية).

<http://www.adaleh.info/Art.aspx?Typ=2&Id=1194>

- توثيق نتائج مقابلة ميسم عكروش على قناة رؤيا.

<https://fb.watch/8hK92L-oPA/>

## المراجع

- توثيق نتائج مقابلة ميسم عكروش " استشارية أمراض باطنية وأمراض الجهاز الهضمي والكبد والمناظير، وعضو في مجلس نقابة الأطباء المكلف تسيير المهام في النقابة، عضو إداري في جمعية أصدقاء مرضى الكبد، وجمعية حوض البحر المتوسط للوقاية من الكشف المبكر عن السرطان، وعضو وزميل الكلية الملكية البريطانية للأطباء، ومحرر في كتاب " Hutchison clinical methods مع فريق لجنة الصحة عبر تطبيق زوم- المعهد السياسي.

[https://drive.google.com/file/d/15fUNn4Mej90dYh7\\_5iOADydwzNPs\\_EM/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/15fUNn4Mej90dYh7_5iOADydwzNPs_EM/view?usp=sharing)

- توثيق نتائج مقابلة الدكتور أسامة الرحامنة " مستشار القانوني في اللجان الصحية في البرلمان الأردني " مع فريق لجنة الصحي عبر تطبيق زوم-المعهد السياسي.

<https://drive.google.com/file/d/1u6BYI3ujGAAIG36hGJIL5kR9GZH8qH2/view?usp=sharing>

- الاستراتيجية الصحية الوطنية 2008-2012.

<http://www.hhc.gov.jo/uploadedimages/732f99c1-72ea-4b63-bcac-90636fea280e.pdf>

- عينة من المجتمع الطبي الأردني الذي يمارس مهنة الطبابة.

- تقرير حالة البلاد - المجلس الاقتصادي الاجتماعي 2018.